

Article title: Stages of Arabization in Algeria and its challenges after independence

Author(s): Ahmed Bessaoud

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 5, No. 1(Special), (April 2024), PP225-235

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: <https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/134>



How to cite(APA): Bessaoud, A. (2024). Stages of Arabization in Algeria and its challenges after independence. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 5(01(Special), 225–235. [https://doi.org/10.61850/lij.v5i01\(Special\).134](https://doi.org/10.61850/lij.v5i01(Special).134)

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyāʾ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**



This content is **Open Access**



Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyāʾ (Linguistic Issues)**

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation



LIJ

Copyright © **Qaḍāyā luġawiyāʾ (Linguistic Issues)** 2024 - All Rights Reserved

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)
Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)



مراحل التعريب في الجزائر وتحدياته Stages of Arabization in Algeria and its challenges after independence

* بسعود أحمد

متخرج في جامعة لونيبي علي البليدة 2

Bessaoud Ahmed
University Llounci Ali Blida2
benyonesahmed@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/04/30	تاريخ القبول: 2024/04/25	تاريخ استلام المقال: 2023/12/23
-------------------------	--------------------------	---------------------------------

ملخص

إن اللغة أبرز المظاهر الثقافية والأنثروبولوجية للمجتمعات الإنسانية، وبقاء الأمة مرتبط ببقاء هذه اللغة وخلودها؛ لذا فإن الاستقلال السياسي وحده غير كاف لإثبات هوية أمة ما؛ مادام لسانها تبعاً للسان غيرها، فكل أمة لا تستعمل لغتها الأم كوسيلة للتطور الفكري والحضاري وأداةً للخلق والإبداع تبقى أمة متأخرة عن الركب الحضاري؛ لذا فإن قضية التعريب في الجزائر تعتبر إحدى القضايا الكبرى التي سعت الجزائر لتحقيقها تأكيداً لهويتها وبناء شخصيتها، ف " التعريب تصحيح للوضع اللغوي المفتعل الذي خلقه النظام الاستعماري، وبالتالي فهو - أي التعريب - جزء لا يتجزأ من معركة التحرير الوطني الكبرى، كما أنه تصحيح لوضع لغوي سليم، يجب أن يستجيب لرغبات الشعب الجزائري" ولتجسيد هذا المطلب كانت هناك مراحل ومحاولات جادة لتجسيد التعريب على أرض الواقع.

الكلمات المفاتيح: التعريب؛ الهوية؛ اللغة.

Abstract

Language is the most prominent cultural and anthropological manifestation of human societies, and the survival of the nation is linked to the survival and immortality of this language. Therefore, political independence alone is not sufficient to establish the identity of a nation; As long as its tongue follows the tongue of others, every nation that does not use its mother tongue as a means of intellectual and cultural development and a tool for creation and creativity remains a nation lagging behind the civilizational pace. Therefore, the issue of Arabization in Algeria is considered one of the major issues that Algeria sought to achieve in order to confirm its identity and build its character. "Arabization is a correction of the artificial linguistic situation that was created by the colonial regime, and therefore it - that is, Arabization - is an integral part of the great battle of national liberation. It is also a correction

of the situation.” A sound linguist must respond to the desires of the Algerian people.” To realize this demand, there were stages and serious attempts to embody Arabization on the ground.

Keywords: Arabization; identity; language.

1. مقدمة

عرفت مرحلة التعريب في الجزائر في بداياتها - أعني فترة الستينات والسبعينات- تحديات كبيرة، واتسمت بالمواجهة والمجاهة في سبيل القيام بثورة التعريب من أجل إعادة المكانة التي تستحقها العربية في بلد عربي مسلم؛ بعد أن سيطرت اللغة الفرنسية وأحكمت قبضتها في كل ميادين حياة المجتمع الجزائري، وقد ظهرت أسماء قوية حملت على عاتقها مهمة العودة باللغة العربية لتأخذ موقعها الذي تستحقه.

ومن أبرز الأسماء التي ظهرت آنذاك نذكر: زهور ونيسي ومولود قاسم وعبد القادر حجار وعثمان سعدي وأحمد بن نعمان وعبد الله ركيبي وعبد الله شريط وغيرهم كثير من المناضلين الحزبيين والحقوقيين والإعلاميين، ذلك أن مسألة التعريب تمثل ذروة سنام هوية الشعب الجزائري.

وقد برزت قضية التعريب بصفتها ضرورة ملحة بعد الاستقلال؛ لأن الجزائر في هذه المرحلة بالذات تسعى لاسترجاع كل مقوماتها، كما تسعى لإقامة اللغة العربية مكان اللغة الفرنسية، من هنا كانت قضية التعريب قضية شائكة حملت معها صراعا قويا بين دعاة التعريب ومن يحملون في كيانهم حمية الوطنية، وبين دعاة اللغة الفرنسية باعتبار أنها لغة الحضارة والمدنية، أو على الأقل الازدواجية من أجل ضمان بقاء اللغة الأجنبية كمنافس للعربية، من هذا المنطلق كان لزاما على دعاة التعريب القيام بتحركات حثيثة من أجل إنجاح مشروعهم، وفي هذه الورقة البحثية سأحاول رصد أهم مراحل التعريب في الجزائر مركزين على فترة ما بعد الاستقلال، ومن هنا جاءت الإشكالية الرئيسة للبحث كالتالي:

ما أبرز مراحل التعريب في جزائر بعد الاستقلال، وما أبرز التحديات التي واجهها؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية أبرزها:

ما أبرز مراحل التعريب بعد الاستقلال؟ وما أهم معطيات كل مرحلة؟ وما التغيير الذي أحدثته

في مسيرة التعريب؟. ما التحديات التي وقفت ضد مسيرة التعريب؟.

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا الخطة التالية:

مقدمة: وفيها ذكر موجز لموضوع بحثنا.

1. المراحل التي سار فيها التعريب في عهد الرئيس هواري بومدين.

2. المراحل التي سار فيها التعريب في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد.

3. المراحل التي سار فيها التعريب بعد عهد الرئيس الشاذلي بن جديد.

4. التحديات التي واجهت التعريب في الجزائر.

هذا وقد اعتمدنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لموضوعنا.

2. المراحل التي سار فيها التعريب في عهد الرئيس هواري بومدين:

تعد مرحلة التعريب بعد الاستقلال مرحلة حساسة؛ لكونها مرحلة بناء الدولة من جديد بكل مقوماتها ومكوناتها وهي مرحلة " البداية لوضع الأسس الحقيقية والدائمة للتعريب" (الركيبي، ص170)، وقد بدأت هذه المرحلة كما يرى الدكتور عبد الله الركيبي بتعريب التعليم باعتباره القاعدة الأساسية؛ وقد مس هذا التعريب المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والثانوية بتخصيص حجم ساعي معتبر للغة العربية، كما مس التعريب التعليم الجامعي إذ عرّبت بعض الأقسام كقسم اللغة والأدب العربي، والفلسفة، والتاريخ، والحقوق، كما تكونت لجنة الإصلاح والتعليم للقيام بأعباء التعريب على المستوى الوطني سنة 69- 1970، إضافة إلى إصدار بعض القرارات وتكوين لجان" (الركيبي، ص171)، بعد هذه البداية الجادة للتعريب جاءت مراحل التعريب الأخرى لتضع بصمتها ولتعلن عن بد مرحلة حقيقة للتعريب لكون المرحلة السابقة قد تخللها النقص وأخرجت جيلا من التلاميذ معربين ومزدوجين نتيجة العمل بازدواجية لغوية، ولقلة الكفاءات المكونة باللغة العربية، وإن كنا لا نبخس هذه المرحلة حقها لأنها كانت هي النواة الأولى للتعريب إذ أخرجت طلبة متحصلين على باكالوريا معربة، وعليه سنتحدث في المبحث الأول عن المراحل التي تلت هذه المرحلة بعد أن ذكرنا في عجالة بداية التعريب بعد الاستقلال.

1.2. المرحلة الأولى لإنشاء اللجنة الوطنية للتعريب:

هذه اللجنة في حقيقتها تابعة للجنة الفكر والثقافة التي أسسها جهاز حزب جبهة التحرير الوطني في شهر نوفمبر 1973م، وهي لجنة مستمدة من الخصوصية الجزائرية في بعدها الحضاري، وقد كانت هذه اللجنة تعبيرا عن موقف حاسم للرئيس الراحل هواري بومدين فيما يخص قضية التعريب، كما قام بـ " غلق النقاش في طبيعته المبدئية، وانتقل به إلى كيفية تطبيقه من حيث الوسائل والمناهج" (سعيدوني، 2021م، ص228). وقد ضمت هذه اللجنة عددا من رجال الفكر والثقافة إضافة إلى ممثلين من مختلف الوزارات والمؤسسات الوطنية.

1.1.2. معطيات هذه المرحلة: قامت اللجنة الوطنية للتعريب بما يلي:

-محاولة تعريب الإدارات: وكانت محاولة تعريب واسعة شملت تعريب الموظفين ومختلف المصالح، وتكريس استعمال اللغة العربية في المعاملات بشتى طرقها وأنواعها.

-محاولة القيام بدراسة عن تعريب مراكز التكوين ومحو الأمية: وفيها تم رصد نقاط النقص في الجهاز التعليمي المعرب وتعريب المواد العلمية والتقنية على غرار المواد الاجتماعية.

-دراسة إمكانية التعريب في المجتمع: وهنا تم رصد مدى تأثير مواد السمي والبصري على المجتمع كالجرائد، والأفلام والكتب والمجلات ومحاولة تعريبها.

-التركيز على أجهزة الإعلام ومحاولة تعريبها: وتم فيها رصد المشاكل التي تعترض أجهزة الإعلام السمعية والبصرية فيما يخص التعريب (اللجنة الوطنية للتعريب، 1979م).

وبالرغم مما حاولت هذه اللجنة تقديمها إلا أن الرئيس هواري بومدين قام بحلها بسبب عوامل الصراع التي كانت تتخللها.

2.2. المرحلة الثانية: الندوة الوطنية للتعريب: تم انعقاد هذه الندوة بإشراف من الرئيس هواري بومدين في ماي 1975، ووضعت خطة مرحلية يجب أن يتحقق من خلالها التعريب.

1.2.2. معطيات هذه المرحلة:

أفرزت هذه المرحلة ثلاث مراحل يتم من خلالها التعريب وكانت كالآتي:

- مرحلة عاجلة ومدتها سنتان (1976 / 1978).

- مرحلة متوسطة ومدتها أربع سنوات: (1980 / 1976)

- مرحلة بعيدة المدى ومدتها ست سنوات (1982 / 1976)

وكان الاتفاق أن تنطلق المراحل الثلاث مع بعضها في عام واحد، غير أن الظروف حالت دون انطلاقها في الوقت المحدد (ابن الدويمة، 1981م، ص112).

3.2. المرحلة الثالثة: انعقاد المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني (جانفي 1975):

إن اقتناع هواري بومدين بقضية التعريب جعلت منها قضية تنموية وهي من أولى أولويات الحزب، وقد حاول بومدين " الخروج بمشروعاته من دائرة الإرادة الشخصية لتكون خططا تضع للدولة الجزائرية أسسا قانونية وتشريعية ودستورية..." (سعيدوني، ص225)، وعليه فقد صارت قضية التعريب القضية الأولى للدولة وبها سيتم إحياء اللغة العربية وربطها بالشعب؛ فاللغة ملك للشعب ويجب أن ترتبط بنشاطه الاجتماعي وتعبّر عن واقعه " وتطوير اللغة - بحسب أحمد قايد - يتطلب عملا متواصلا لإعطائها فاعلية وحيوية، وفي هذا المجال أو ذاك من أوجه النشاط الاجتماعي الذي نعيشه... ومن جهة أخرى من الصعب أن نتصور أمة ذات ماض عريق دون لغة تروي لنا تكوين هذه الأمة وتطويرها التاريخي، وما مرت به من مراحل اقتصادية واجتماعية وثقافية متعاقبة" (قايد، ص31)

1.3.2. معطيات هذه المرحلة:

لعل أهم ما كان في هذه المرحلة طرح فكرة (الميثاق الوطني) الذي تضمن في بابه الأول المنطلقات الأيدلوجية المحددة لكيفية التعاطي مع المسألة الثقافية؛ حيث جاء أن " التربية يجب أن تنطلق من مبادئ الميثاق الوطني وتوجهاته، وتبنى على التأكيد على الهوية الوطنية الجزائرية، بإعادة الاعتبار للغة الوطنية، وجعلها الأداة الأساسية للتربية والتكوين وسائدة في جميع مرافق الحياة الوطنية والاجتماعية" (جبهة التحرير الوطني، ص11-12).

لعل هذه المراحل كانت أبرز ما كان في قضية التعريب في هذه الفترة بعد أن قضى الرئيس هواري بومدين ثلاثة عشر سنة حكم فيها بكل روح وطنية محاولا أن يكون في مستوى تطلعات وطموح

شعبه خاصة ما تعلق بقضية التعريب، غير أن " مساعي هواري بومدين في المجال الثقافي ظلت محدودة الأثر في الواقع بسبب مناورة الجهاز الإداري الذي تهمين عليه اللغة الفرنسية، والذي كان يبدي تجاوبا ظاهريا في حين كان يعمل على إحباط أي محاولة جدية للتغيير" (سعيدوني، ص228)

3. المراحل التي سار فيها التعريب في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد:

يمكن تقسيم ما يتعلق بقضية التعريب في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد إلى مرحلتين:

1.3. المرحلة الأولى: وتبدأ من (1979/1988):

خطا التعريب في هذه المرحلة خطوات مهمة إذ تم تعريب مراحل التعليم والثانوي، حيث عمل فيها الرئيس بن جديد على تطبيق ما أصدره الرئيس هواري بومدين قبله، وعرفت اللغة العربية توسعا كبيرا في وسائل الإعلام المكتوبة والمقروءة والمسموعة، وقد كان لمقولة الرئيس بن جديد " نحن أمازيغ عربنا الإسلام" أثر كبير في أوساط الشعب، وخاصة ماكان للتيار الإسلامي من تأثير على الشارع الجزائري آنذاك، ومما قاله بن جديد دعما لقضية التعريب " ... نحن الجزائريون نقول أن الإسلام عربنا، وبحكم إيماننا بالإسلام اخترنا أن نتكلم باللغة العربية" (سعيدوني، ص232)

1.1.3. معطيات هذه المرحلة:

في هذه المرحلة تم إنشاء:

- لائحة اللجنة المركزية للحزب في دورتها الثالثة حول تعميم استعمال اللغة العربية (ماي 1980):

ومن أهم بنود هذه اللائحة تعميم استعمال اللغة العربية في الميادين التالية:

- الهيئات الحزبية والمنظمات الجماهيرية.

- مؤسسات الدولة والمجالس المنتخبة.

- الإدارات العامة.

- المجالات الفنية والتقنية.

- محيط الحياة العامة.

وعليه يدرج استعمال اللغة العربية كلغة وطنية ضمن المخطط الخماسي (1980/ 1985) في مستويات: التحويل، الإعداد، البرمجة، التنفيذ، التقويم. وكل مخطط ينبني على جملة من المشاريع تنفذ ضمن ثلاث مراحل: قربية/ متوسطة/ بعيدة المدى.

وقد حاول الرئيس إعطاء صبغة التكامل ووحدة الهوية التي تقوم أساسا على اللغة العربية الفصحى، وبذلك انحصر استعمال اللغة الفرنسية في المعاملات الإدارية والعلاقات الخارجية، وطلبت عليها اللغة العربية، وأعطيت الأولوية في استعمال اللغة العربية لجملة من القطاعات، وتولت كل الوزارات والمؤسسات الهيئات تطبيق مشاريع من أجل التكفل باستعمال العربية وتعميمها، كما تم توفير مناصب عمل للمتخرجين باللغة العربية في جميع المجالات(ابن الدويمة، 1981م، ص148)

2.3. المرحلة الثانية: وتبدأ من سنة (1988/ 1992):

عرفت هذه المرحلة من مراحل الدولة تأزما ومشاكل اقتصادية وسياسية، ولم تعد قضية التعريب من ضمن اهتمامات الدولة الكبرى، إلا أن الدستور الجديد الذي عمل له استفتاء في نوفمبر 1988 قد تضمن في الفصل الأول منه ما يتعلق بالهوية الجزائرية فجاء فيه " أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية".

1.2.3. معطيات هذه المرحلة:

عرفت هذه المرحلة عدم تركيز كبير بقضية التعريب نظرا لظروف الدولة؛ لكن رغم ذلك فإن فترة الرئيس بن جديد كانت فترة مهمة بالنسبة للتعريب إذ فيها بدأت مسألة تعميم اللغة العربية تخرج عن إطار الحزب، وكان من معطيات هذه المرحلة ما يلي:

- بمقتضى القانون رقم 86-10 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1406 الموافق لـ 22 يناير 1988 تم إنشاء المجمع الجزائري للغة العربية(المجلس الأعلى للغة العربية، <https://www.hcla.dz>).

- قانون تعميم استعمال اللغة العربية 1991:

صدر هذا القانون في 16 يناير سنة 1991 تحت رقم 91-05، وتمت مناقشته والمصادقة عليه من طرف المجلس الشعبي الوطني. يحدد هذا القانون القواعد العامة لاستعمال اللغة العربية. ففي المادة 2 منه يجسد العمل باللغة العربية باعتبارها مظهرا من مظاهر السيادة، وفي المادة 4 يلزم جميع

الإدارات العمومية والهيئات والمؤسسات والجمعيات على اختلاف أنواعها باستعمال اللغة العربية إلى غير ذلك من المواد التي تحدد كيفية استعمال اللغة العربية في شتى مناحي الحياة الوطنية وترقيتها وحمايتها.

4. المراحل التي سار فيها التعريب بعد عهد الرئيس الشاذلي بن جديد والتحديات التي واجهت التعريب في الجزائر:

1.4. المراحل التي سار فيها التعريب بعد عهد الرئيس الشاذلي بن جديد:

المرحلة الأولى: صدور الأمر رقم 96-30 المؤرخ في 21-12-1998:

وهو متمم لقانون تعميم استعمال اللغة العربية وفيه تم إضافة بعض المواد، ومن أهم ما جاء فيه:

إنشاء مجلس أعلى للغة العربية تحت إشراف رئيس الجمهورية، بعد أن كان تحت إشراف الحكومة، ومما يقوم به هذه المجلس تقديم تقرير سنوي لرئيس الجمهورية عن عملية تعميم استعمال اللغة العربية.

2.4. المرحلة الثانية: صدور مرسوم رئاسي رقم 98-266 مؤرخ في 11 يوليو 1998:

وفيه ذكر لصلاحيات المجلس الأعلى للغة العربية وتنظيمه ومواده تكتسي الطابع التنفيذي والمتابعة.

5. التحديات التي واجهت التعريب في الجزائر:

- طغيان الثقافة الفرنسية في فترة الرئيس هواري بومدين، وكذا عدم الانضباط الايديولوجي والالتزام بالمبادئ.

- التبعية الاقتصادية والتكنولوجية: إذ من الصعب على شعب تابع اقتصاديا وتكنولوجيا أن يسترجع لغته كلفة إبداع وإنتاج.

- التعدد اللغوي: فهناك الأمازيغية والبربرية والفرنسية فهذه اللهجات واللغات تزاحم العربية في مكانتها، وهناك من يسعى لإزاحتها من الساحة أصلا.

- العزوف عن تعلم اللغة العربية والاهتمام بها إذ نلاحظ عدم الرغبة في تعليم وتعلم اللغة العربية واعتبارها مجرد وسيلة للتواصل لا وسيلة علم.
- طرح مشكلة صعوبة اللغة العربية من حيث كثرة مفرداتها وتصاريفها وقواعدها.
- عدم تطويرها وفقرها فيما يخض استعمال المصطلحات العلمية.

6. خاتمة

لقد خلاص البحث إلى جملة من النتائج أهمها:

- تم تبني التعريب منذ الاستقلال من قبل الحزب الحاكم ضمن ما عرف بمشروع الثورة الثقافية، واعتباره من مهام الحزب.
- تجربة التعريب تعتبر تجربة عميقة وطويلة لأنها يجب أن تكون لغة العلم والمعرفة والفكر.
- مشروع التعريب في الجزائر عرف مراحل متنوعة ومختلفة أسهمت في استرجاع مكانة اللغة العربية في مجالات متعددة.
- عرفت قضية التعريب مشاكل وتحديات منها الازدواجية اللغوية، وطغيان الثقافة الفرنسية واحتدام الصراع بين المناصرين والمناوئين للتعريب.
- بالرغم من محاولات التعريب في مراحل مختلفة إلا أنه عرف تذبذبا وتطورا قليلا بسبب العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية على الرغم من حرص الدولة الجزائرية لتجسيد مشروع التعريب في شتى مجالات الحياة.
- تطلع الدولة الجزائرية إلى آفاق مستقبلية في قضية التعريب من خلال تعريب المناهج الدراسية والوسائل التعليمية.

7. المراجع

1. ابن الدويمة، عبد الرحمن سلامة. (1981م). التعريب في الجزائر من خلال الوثائق الرسمية. الجزائر: مكتبة الشعب.
2. قايد، أحمد. (د.ت). آفاق أساسية للثورة الثقافية (في اللغة). الجزائر: إصدارات قسم التوجيه والإعلام لحزب جبهة التحرير الوطني.
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المجلس الأعلى للغة العربية. قانون تعميم استعمال اللغة العربية.
4. اللجنة الوطنية للتعريب. (1979م). تقرير اللجنة الوطنية للتعريب.
5. جبهة التحرير الوطني. النصوص الأساسية لجبهة التحرير الوطني (1970 / 1980).
6. الركيبي، عبد الله. (مارس 1972م). نظرة حول قضية التعريب في الجزائر. مجلة البحوث والدراسات العربية. 03(03).
7. سعيدوني، ناصر الدين. (2021م). المسألة الثقافية في الجزائر: النخب - الهوية - اللغة (دراسة تاريخية نقدية). ط1. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

8. References (In Latin letters)

1. Ibn Al-Duwaima, Abdul Rahman Salama. (1981). Arabization in Algeria through official documents. Algeria: People's Library. (Written in Arabic)
2. Qaid, Ahmed. (Undated). Basic prospects for the cultural revolution (in language). Algeria: Publications of the Guidance and Media Department of the National Liberation Front Party. (Written in Arabic)
3. The People's Democratic Republic of Algeria, the Supreme Council of the Arabic Language. Law on the Generalization of the Use of the Arabic Language. (Written in Arabic)
4. The National Committee for Arabization. (1979). Report of the National Committee for Arabization. (Written in Arabic)

5. The National Liberation Front. Basic texts of the National Liberation Front (1970/1980). (Written in Arabic)
6. Al-Rukaibi, Abdullah. (March 1972). A look at the issue of Arabization in Algeria. Journal of Arab Research and Studies. 03(03). (Written in Arabic)
7. Sa'iduni, Nasser Al-Din. (2021). The Cultural Question in Algeria: Elites - Identity - Language (A Historical Critical Study). 1st ed. Qatar: Arab Center for Research and Policy Studies. (Written in Arabic)